

# نور

فاجئني ضوء مبهر أيقظني من نومي... ضوءٌ علويٌّ  
ينساب في الغرفة أذاب فيه كل الأشياء... صارت الحوائطُ  
والأرضيةُ والسقف وجوداً سرمدياً تذوب فيه قطع الأثاث  
وجسدي وجسدها.

مددتُ يدي لأوقظها حتى ترى ما أرى، فغرق نور  
يدي في نورها... اقتربتُ منها فتلاشيتُ فيها... نهضتُ  
فإذا بها ناهضةً معي ولي.

أدهشتني الحالة، فاثبتتُ أرى ما يحدث، فاثبتت  
معي... رقدتُ، فرقدنا سوياً... غمرني فرحٌ بشدة الضوء  
الغامر، فنمتُ موقناً أنني استعدت توحدي.  
نمتُ زوجاً واستيقظتُ إلهاً.